

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المبسوطة كتاب للإمام فخر الدين الرازي .

الثالث علم تدبير المنزل ويحصل الانتفاع فيها بالاطلاع على السير الفاضلة المحمودة للملوك وغيرهم ولا أنفع من السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

فإذا عرف الكاتب هذه العلوم والفنون وما صنف فيها من الكتب أمكنه التصرف فيها في كتابه بذكر علم نبيل لمساواته أو التفضيل عليه وذكر كتاب مصنف في ذلك حيث تدعو الحاجة إلى ذكره كما وقع لي في تقرير مولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن ابن سيدنا شيخ الإسلام أبي حفص عمر البلقيني الكنايني الشافعي إن تكلم في الفقه فكأنما بلسان الشافعي تكلم والربيع عنه يروي والمزني منه يتعلم أو خاض في أصول الفقه قال الغزالي هذا هو الإمام باتفاق وقطع السيف الآمدي بأنه المقدم في هذا الفن على الإطلاق أو جرى في التفسير قال الواحدي هذا هو العالم الأوحى وأعطاه ابن عطية صفقة يده بأن مثله في التفسير لا يوجد واعترف له صاحب الكشاف بالكشف عن الغوامض وقال الإمام فخر الدين هذه مفاتيح الغيب وأسرار التنزيل فارتفع الخلاف واندفع المعارض أو أخذ في القراءات والرسم أزرى بأبي عمرو الداني وعدا شأو الشاطبي في الرائية وتقدمه في حرز الأمانى أو تحدث في الحديث